AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/1013
S/1996/590
23 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي، نجم الدين إربكان، في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٦، للمناطق التي تحتلها تركيا من جمهورية قبرص.

وسبب زيارة السيد إربكان، هو ووزراء آخرين في الحكومة التركية، هو حضور "الاحتفالات" بالذكرى السنوية الثانية والعشرين للغزو التركي لقبرص، التي أقامها نظام الاحتلال. وحضر "الاحتفالات" أيضا ممثل لرئيس تركيا، ونائب رئيس الجمعية الوطنية التركية، وزعيم حزب اليسار الديمقراطي، السيد بولينت إيسفيت، وممثلون للقيادة العسكرية.

وأعلن رئيس الوزراء التركي لدى وصوله إلى قبرص - في أول زيارة يقوم بها للخارج منذ توليه السلطة - أن "العالم ينبغي أن يدرك أن هناك دولتين في قبرص". ومما يذكر في هذا الصدد أن السيد إربكان كان قد أيد احتلال الجزيرة بأسرها في عام ١٩٧٤. وكان يشغل حينذاك منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة التركية، وكان إيسفيت رئيس الوزراء. وتلك هي الحكومة التي شنت الغزو وبدأت، منذ ذلك الحين، احتلال الجزء الشمالي لجمهورية قبرص.

إن زيارة رئيس الوزراء التركي الجديد للمناطق المحتلة من جمهورية قبرص تدل بجلاء على التعنت التركي إزاء مسألة قبرص وتشكل تجاهلا تاما للقرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن مسألة قبرص. ونحن إذ نحتج على هذا التصرف المستوجب للإدانة الذي أقدمت عليه الحكومة التركية، نشير إلى أن تلك الأفعال تتنافى مع أحكام قرار مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣)، الذي يعتبر إنشاء النظام

230796 230796 96-18582

9618582

القائم في الجزء المحتل من قبرص باطلا قانونا. وفضلا عن ذلك فإن مجلس الأمن، في قراره، ٥٥٠ (١٩٩٤) "يكرر تأكيد طلبه إلى جميع الدول عدم الاعتراف بالدولة المزعومة 'الجمهورية التركية لقبرص الشمالية' التي أنشئت بموجب إجراءات انفصالية، ويطلب إليها ألا تقدم أيه تسهيلات إلى الكيان الانفصالي السالف الذكر أو تمد له يد المساعدة بأي حال من الأحوال".

وإبداء ذلك الموقف الاستفزازي من جانب تركيا هو مثال آخر على افتقار الجانب التركي إلى الإرادة السياسية اللازمة لإيجاد حل للمشكلة القبرصية على الجانب التركي، كما أنه يكشف النقاب عن أهدافه الحقيقية الرامية إلى توطيد تقسيم الجزيرة بحكم الأمر الواقع. وهو يضع، في الوقت نفسه، عوائق جسيمة أمام الجهود الرامية إلى إحراز تقدم في البحث عن حل للمشكلة القبرصية، في وقت يتزايد فيه اهتمام المجتمع الدولي بالمسألة.

وأود أن أؤكد بأقوى عبارة ممكنة احتجاج حكومتي على تلك الزيارة الاستفزازية التي قامت بها القيادة التركية للجزء المحتل من قبرص للمشاركة في "الاحتفالات" بالذكرى السنوية الثانية والعشرين للأحداث المفجعة التي وقت في عام ١٩٧٤.

فبعد تلك السنوات الـ ٢٢ من الاحتلال والانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان لشعب قبرص، لا تزال قوات الاحتلال التركي تمنع ثلث سكان الجزيرة من العودة إلى ديارهم، معرضة إياهم، في الوقت ذاته، للاستفزازات المتواصلة من الجانب التركي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كورنيليوس س. كورنيليو
القائم بالأعمال المؤقت
لجمهورية قبرص لدى الأمم المتحدة

- - - - -